الخطأ.. بينما مطلوب منا ان نتصرف بذكاء اذا كنا نفتقد الحكمة.. او لعلنا نتملك الحكمة ايضا.

حادي عشر: **المطابقة بين الاقوال والافعال**.. فهذه المطابقة تعني الصدق في السياسة حسبما كتب لينين.. اذ رغم الأهمية العلمية للفكرة غير ان صدقيتها تثبت بتطبيقها والبرهنة عليها في الممارسة وما أمكن يتعين نقل اي قرار وأي توجه وأية نظرية الى حيز التطبيق مع العلم ان شروط التطبيق تكون غير ناضجة في مراحل معينة وسهل رسم البرامج أما ترجمتها فصعب جدا.. اذ من السهل بمكان ان يقوم مهندس بارع بتصميم مدينة ملاهي على سبيل المثال، أما انجاز هذا التصميم ببناء المدينة فيقتضي سنوات بمشاركة مئات ومئات العاملين.. وبدون عزم لا يمكن التصميم النظري او البناء التطبيقي للمدينة.

هل سمعتم النكتة الروسية التي انتشرت في السنوات الاخيرة وتفيد بأن ستالين قاد قطار الاشتراكية فقتل كل الركاب ما عدا وزير داخليته باربا.. أما خروشوف فأجلس القتلى والموتى على مقاعد.. بينما بريجينيف عزف لهم الموسيقى وطلب منهم الرقص بينما غورباتشوف شغل محركات القطار بينما كان يحمل الموتى.. اي ان قطار الاشتراكية بقي متوقفا في المحطة ولم يقلع.. وهذا بداهة غير صحيح رغم ما تحمله النكتة من مرارة.. فللتجربة الاشتراكية السوفييتية إنجازاتها وعيوبها ونواقصها، كما ان عهد غورباتشوف دمر القطار.. العبرة هي العمل لتحويل الافكار العظيمة لممارسة عظيمة.

ثاني عشر: **الكادرية**. مهام كادرية بالتوازي بين المرتبة والاعباء.. فالكادر يبادر وهو ذهب الحزب حتما.. وكيما يكون كذلك فهو يؤدي مهاما عادلة لشعبه.. اي ان للأسم مسمى معادل فإداري في نقابة يشترك في قيادة النقابة ويساهم في تنسيب العمال وتنظيم صفوفهم والدفاع عن حقوقهم.. وكادر فني يؤدي مهاما فنية ويثبت كفاءة ابداعية في الرسم أو الموسيقى أو الغناء أو النحت.. وكادر أدبي ينتج ادبا أو نثرا أو شعرا أو نقدا.. الخ.. أما الجنرالات بدون جيش، كما حال الجيش اليوناني كثير الجنرالات بينما لم تنجح في كبح مخططات تركيا في قبرص، أو قيادي يحمل مرتبة مركزية في حركة سياسية بينما لا يفلح في بناء منظمة